أنباء مصرية

السيسي: ضرورة تضافر جهود المجتمع الدولي لحصار الإرهاب

خديجة حمودة وأ.ش.أ

شهد الرئيس عبدالفتاح السيسي والرئيس الأذري إلهام علييف، التوقيع على عدد من مذكرات التفاهم المشتركة بين الجهات الحكومية المعنية في البلدين للتعاون في مجالات الثقافة، والموارد المائية، وبين وزارة التجارة والصناعة المصرية ووزارة الاقتصاد الأذرية، وأعقب ذلك انعقاد المؤتمر الصحافي المشترك بين الجانبين.

جاء ذلك عقب المباحثات على مستوى القمة التي عقدها الرئيس السيسي مع نظيره الأذري «علييف» بمقر قصر «زوجلوب» الرئاسي بباكو، وذلك في ثاني أيام زيارته الرسمية لأذربيجان، وقد أقيمت للرئيس السيسي مراسم الاستقبال الرسمي، وتم عزف السلامين الوطنيين واستعراض حرس الشرف.

الرئيس عبدالفتاح السيسي ونظيره الأذري إلهام علييف خلال اجتماعهما أمس

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية السفير بسام راضي بأن الجانبين أكدا أهمية العمل على تعزيز التبادل التجاري، وتوطيد الشراكات الاقتصادية بين القطاع الخاص في البلدين، من خلال تشكيل مجلس مشترك لرجال الأعمال، كما تمت مناقشة تعزيز التعاون بين الجانبين في عدد من القطاعات، وذلك في ضوء الإمكانات الهائلة التي يتمتع بها البلدان والفرص العديدة للتعاون بوجه عام، خاصة في مجال الطاقة سواء الجديدة والمتجددة أو الغاز الطبيعي، في ضوء سعي مصر للتحول إلى مركز إقليمي للطاقة، علاوة على التعاون في مجالات أخرى كالإنشاءات والبنية التحتية، والنقل، والصناعات الدوائية، والسياحة والثقافة.

كما تمت خلال المباحثات مناقشة جهود مكافحة الإرهاب والفكر المتطرف، في ضوء ما تمثله تلك الظاهرة من تهديد حقيقي على مساعي تحقيق التنمية في المنطقة والعالم، حيث أكد الرئيس السيسي ضرورة تضافر جهود المجتمع الدولي لحصار تلك الآفة على كافة المستويات، سواء فيما يتعلق بتمويل الجماعات الإرهابية وتزويدها بالسلاح والعناصر الإرهابية، في حين أشاد الرئيس الأذري علييف بالمقاربة الشاملة التي اتبعتها مصر في الحرب على الإرهاب من خلال علاج جذور المشكلة عبر دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومحاربة الفكر المتطرف الذي يؤدي إلى الإرهاب.

أنباء سورية

واشنطن: «قانون قيصر» مازال ساري المفعول

وكالات: أكدت وزارة الخارجية الأميركية على أن عقوبات «قانون قيصر» لاتزال سارية المفعول بالكامل. جاء ذلك في مؤتمر صحافي لنائب المتحدث باسم الخارجية الأميركية، فيدانت باتل، عقب صدور تقرير منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، حول الهجوم بالأسلحة الكيميائية على مدينة دوما في، ويفند الاتهام الروسي للمعارضة بأنها هي التي قامت بالهجوم. ونفى نائب المتحدث باسم الخارجية الأميركية أي خطط لدى إدارة بايدن برفع العقوبات، وبشكل خاص «قانون قيصر»، مؤكدا أن الولايات المتحدة «ستواصل استخدام الأدوات الموجودة في جعبتها للمحاسبة». وردا على سؤال حول إمكانية رفع العقوبات نظرا لتفاقم الوضع الإنساني والاقتصادي في سورية، قال باتل إن الولايات المتحدة «هي المانح الرئيسي للمساعدات الإنسانية للشعب السوري، بما في ذلك اللاجئين السوريين والمجتمعات المضيفة».

جمعيات خيرية تُقلِّص مساعداتها تزامناً مع ارتفاع عدد المحتاجين إلى 15 مليون سوري

وكالات: أوقفت جمعيات خيرية سورية لاسيما في دمشق دعم العمليات الطبية ذات الكلفة الكبيرة، وخفضت حجم مساعداتها للمستحقين وسط توقفها عن إرسال رسائل تسلم معوناتهم بانتظار خروج قوائم جديدة تقلص عدد المستفيدين في بداية شهر فبراير المقبل، ما أثار استياء معظم المستفيدين من الجمعيات في ظل ارتفاع أسعار السلع وفقدان أكثر من 90٪ من السكان قدرتهم الشرائية.

وقالت مصادر من إحدى الجمعيات بدمشق بحسب موقع «تلفزيون سوريا» إن عمليات تخفيض المساعدات النقدية والعينية للأسر المستفيدة تجري وفق دراسات وجرد سنوي لوضع العوائل المسجلة.

وفي وقت سابق، كشف فريق «منسقو استجابة سوريا» أن أعداد المحتاجين للمساعدات الإنسانية في سورية وصلت إلى أكثر من 15 مليونا مع بداية العام الحالي 2023.

أنباء لبنانية

انتشار للجيش تحسباً لتظاهرات عمالية وسط تحذير من «فتنة دموية»

تحضيرات رئاسية بمواكبة مؤتمر باريس.. و«المهاترات» القضائية تهمد

بيروت ـ عمر حبنجر

اليوميات اللبنانية على حالها: مهاترات قضائية حول تفجير مرفأ بيروت، ومواصفات رئاسية، تقارب هذا المرشح أو ذاك، وما من مرشح رسمي بعد سوى النائب ميشال معوض، ودولار أميركي يعمل كالمنشار آكلا الليرة اللبنانية على الطالع والنازل.

المهاترات القضائية بين النيابة العامة التمييزية والمحقق العدلي، بدأت تهمد لسبب بسيط، وهو انها خرجت من النطاق القضائي، ودخلت عالم السياسة.

والدولار الأميركي، ورغم صعوده الجنوني على حساب الليرة اللبنانية، إلا ان ارتفاعه الصاعق هذا، كدأبه كل شهر، خفف من حدة الانفجار الاجتماعي، الذي يراهن عليه البعض كمدخل لانتخابات الرئيس الملائم للمرحلة الراهنة.

وطبعا، الصورة يمكن ان تغدو مختلفة، ومغايرة اعتبارا من صباح غد الاثنين، حيث موعد التحركات العمالية الاحتجاجية، المتأثرة بأجواء الممانعين، ما يرتقب معه نوع من الفوضى المطلوبة، والتي لاحت بوادرها في الاحتدام الحاصل بين منطقتي عين الرمانة ـ الطيونة اعتبارا من صباح أمس.

ويبدو ان خطوات كبيرة حصلت، مرتبطة بالمؤتمر الخماسي المرتقب عقده في باريس بتاريخ 6 فبراير، ويضم المدراء العامين لوزارات الخارجية في كل من الولايات المتحدة الأميركية وفرنسا والسعودية ومصر وقطر، والذي عليه إقرار آلية الضغط على المسؤولين اللبنانيين المعنيين بانتخاب رئيس الجمهورية.

وبانتظار السادس من فبراير، يمكن ان تحدث تطورات كثيرة، تحصر المواجهة الرئاسية الأساسية، بين قائد الجيش العماد جوزاف عون، ورئيس المردة سليمان فرنجية، حيث ستكون الكلمة الأخيرة للرأي الخارجي النافذ. واللافت حتى الآن، انه لا أحد رشح نفسه رسميا، سوى ميشال معوض القريب من الأجواء التنموية الأميركية، ولا أحد يتبنى ترشيح أحد من الأسماء المتداولة، تحسبا لحرقه.

المصادر المتابعة تتوقع ان يلعب رئيس المجلس النيابي نبيه بري دورا أساسيا في التخريجة الرئاسية، في مرحلة ما بعد مؤتمر باريس، فيما يتريث حزب الله في قول كلمته رسميا، الى ما بعد التفاهم على المرشح «الفافوري» على كلمة سواء.

بالنسبة للفوضى القضائية العارمة، تقول المصادر انها خرجت من الدائرة القضائية وأصبحت حالة سياسية، مع انتماء القضاة المعنيين كل إلى فريق. وبالمناسبة، أعلن أهالي ضحايا المرفأ، أنه لا علاقة لهم بالتظاهرة الشعبية الداعمة للقاضي طارق البيطار قبل حصولها عصر امس، حيث وزعت دعوات للتجمع امام قصر العدل في بيروت، بداعي ان هدفها «إراقة الدماء في الشارع».

وقد سجل انتشار كثيف للجيش اللبناني امس عند مداخل منطقتي الشياح ـ عين الرمانة، وعين الرمانة ـ الطيونة، تفاديا للمخاطر التي يحكى عنها، حول انفلات الوضع الأمني، وتحسبا لمواجهات مشابهة لما حصل بين عين الرمانة ـ الطيونة في وقت سابق. أما على المستويات المعيشية والاقتصادية، فستعقد حكومة تصريف الأعمال جلسة وزارية لمعالجة الشؤون المالية والتربوية الأسبوع المقبل.

وسجل هبوط نسبي في سعر الدولار، بعد الصعود الجنوني، وأتى هذا التراجع الذي تجاوز الـ 10 آلاف ليرة بالدولار الواحد، بعد الاجتماع الثلاثي الذي شارك فيه الرئيس ميقاتي ووزير المال يوسف خليل وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة، وتقرر فيه ان يعقد المجلس المركزي لمصرف لبنان اجتماعا غدا الاثنين لاتخاذ المزيد من الخطوات الضابطة لحركة الدولار.

وقد تراجعت أسعار المحروقات تلقائيا، لكن ذلك لم يشمل المواد الغذائية!

ونقلت «النهار» البيروتية عن صرافين ان أسباب انخفاض الدولار غير واضحة، أما ارتفاعه فهو لعبة شهرية تهدف إلى سحب أكبر قدر ممكن من الدولارات التي تأتي من الخارج ومن منصة صيرفة.

إلى ذلك، هناك تحكم المضاربين بالأسعار، في الأول من كل شهر، حين يخفضون سعر الدولار بالتزامن مع دفع الرواتب والأجور بهدف شراء اكبر كمية من الدولارات، ليصار الى رفعه مجددا.

محتجون أمام قصر العدل في بيروت يطالبون بإقالة النائب العام التمييزي (محمود الطويل)

إدانات ودعوات عربية ودولية لضبط النفس ووقف دوامة العنف

هجوم جديد في القدس رداً على «مجزرة جنين» والجيش الإسرائيلي يعزّز قواته في الضفة الغربية

عواصم ـ وكالات: أصيب مستوطنان إسرائيليان بجروح في إطلاق نار بحي سلوان في القدس الشرقية نفذه فتى فلسطيني يبلغ 13 عاما أصيب بدوره برصاص شرطة الاحتلال، وذلك غداة اعتداء على كنيس يهودي أوقع 8 قتلى وأكثر من 12 مصابا وقتل منفذه المقدسي البالغ 21 عاما.

وحملت القيادة الفلسطينية، حكومة الاحتلال المسؤولية الكاملة عن التصعيد الخطير الذي وصلت إليه الأوضاع بسبب جرائمها التي أسفرت عن ارتقاء 31 شهيدا خلال يناير الجاري، واستمرارها في ممارساتها الاستيطانية الاستعمارية، فيما اعتبرت فصائل فلسطينية وفي مقدمتها حركتا «حماس» و«الجهاد الإسلامي»، هجومي القدس بمنزلة «رد في الوقت والمكان المناسبين على جرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني وانتهاك مقدساته».

من جهتها، أوضحت الشرطة الإسرائيلية أنها «شلت حركة مطلق النار الذي أصيب بجروح»، مضيفة أنه «يبلغ من العمر 13 عاما»، ويدعى خيري علقم وهو فلسطيني من سكان القدس الشرقية.

وأشارت إلى توقيف ما لا يقل عن 45 شخصاً.

وفي بيان منفصل، لفتت الشرطة إلى أن أفرادها بدأوا في مناوبات 12 ساعة، تنفيذا لأمر المفوض العام يعقوب شبتاي، برفع جهوزيتها إلى أعلى مستوى.

وذكرت الإذاعة الإسرائيلية أنه تقرر تكثيف تواجد قوات الجيش في الضفة الغربية ومنطقة خط التماس بعد جلسة أمنية تقييمية شارك فيها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، ووزير الأمن الداخلي ايتمار بن غفير، ورئيس أركان الجيش الجنرال هرتسي هاليفي.

وقال جيش الاحتلال انه بعد تقييم للوضع، تقرر تعزيز تواجده العسكري في الضفة الغربية بكتيبة إضافية.

وتوعد بن غفير بـ «رد قوي وبتغيير الأوامر المنظمة لإطلاق النار»، مؤكدا أنه سيعمل على تغيير أوامر إطلاق النار للجنود الإسرائيليين.

هذا، وتوالت الإدانات العربية والدولية للتصعيد الخطير في الأراضي الفلسطينية المحتلة، مشددة على وقف كل الهجمات على المدنيين. وأعربت وزارة الخارجية السعودية عن تحذير المملكة من انزلاق الأوضاع بين الفلسطينيين والإسرائيليين إلى المزيد من التصعيد الخطير، وقالت إن «المملكة إذ تدين كل استهداف للمدنيين، لتؤكد ضرورة وقف التصعيد وإحياء عملية السلام وإنهاء الاحتلال».

وأعربت وزارة الخارجية الإماراتية في بيان عن «استنكارها الشديد لهذه الأعمال الإجرامية، ورفضها الدائم لجميع أشكال العنف والإرهاب التي تستهدف زعزعة الأمن والاستقرار وتتنافى مع القيم والمبادئ الإنسانية».

وحذرت مصر من المخاطر الشديدة للتصعيد الجاري بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، مؤكدة «إدانتها لكل العمليات التي تستهدف المدنيين»، ومطالبة بـ «ممارسة أقصى درجات ضبط النفس ووقف الاعتداءات والإجراءات الاستفزازية لتجنب الانزلاق إلى حلقة مفرغة من العنف».

بدورها، أكدت الخارجية الأردنية «ضرورة العمل الفوري للحيلولة دون تفاقم دوامة العنف المتصاعدة وتكثيف الجهود لاستعادة التهدئة ووقف كل الإجراءات الأحادية والاستفزازية التي تدفع باتجاه المزيد من التصعيد والتوتر».

ودعا وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيف بوريل إسرائيل الى استخدام القوة الممتنة إلا كملاذ أخير، ودعت روسيا «جميع الأطراف إلى ممارسة أقصى درجات ضبط النفس وتجنب المزيد من تصعيد التوتر». وأعرب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش عن قلقه العميق إزاء التصعيد الحالي للعنف بين الإسرائيليين والفلسطينيين، مشددا على ضرورة ممارسة أقصى درجات ضبط النفس ومنع التصعيد بين الجانبين.

فتى فلسطيني يقف في مواجهة جنود الاحتلال بمنطقة سلوان في القدس الشرقية أمس (أ.ف.ب)

السعودية: ممارسات تسهم في تأجيج الكراهية والصراع بين أتباع الأديان

إدانات عربية وإسلامية لحرق الدنماركي المتطرف بالودان نسخة المصحف في كوبنهاغن

عواصم ـ وكالات: أدانت دول عربية وإسلامية حرق نسخ من المصحف الشريف في العاصمة الدنماركية كوبنهاغن على يد السويدي الدنماركي راسموس بالودان واعتبرتها خطوة استفزازية جديدة لمشاعر ملايين المسلمين حول العالم.

وأعربت وزارة الخارجية السعودية عن إدانة المملكة واستنكارها الشديدين، إقدام متطرفين في العاصمة الدنماركية كوبنهاغن بحرق نسخ من المصحف الشريف.

وجددت الوزارة التأكيد على موقف المملكة الرافض بشدة لكل هذه الأعمال السافرة، التي تكررت مع الأسف في عدد من العواصم الأوروبية خلال الآونة الأخيرة بدعوى حرية التعبير، دون وجود رد فعل واضح تجاه إيقاف هذه الممارسات.

وشددت وزارة الخارجية السعودية على مطالبة المملكة لكل الحكومات الأوروبية، التي وقعت فيها هذه الانتهاكات المتطرفة، بأهمية التصدي بشكل عاجل لكل هذه الممارسات التي تسهم في تأجيج الكراهية والصراع بين أتباع الأديان.

من جانبه، دان الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية د.نايف الحجرف إقدام المتطرفين بإحراق المصحف الشريف في العاصمة الدنماركية كوبنهاغن، وذلك في خطوة استفزازية ممنهجة ومتكررة والتي من شأنها تأجيج مشاعر المسلمين حول العالم.

وأكد د.الحجرف موقف مجلس التعاون الثابت والداعي إلى أهمية نشر قيم الحوار والتسامح والتعايش ونبذ الكراهية والتطرف، خلاف ما تكرر من هذه الممارسات المؤسفة في عدد من العواصم الأوروبية خلال الآونة الأخيرة بدعوى حرية التعبير، دون وجود رد فعل واضح تجاه هذه الممارسات من الجهات المعنية، مشددا على ضرورة تدخل المجتمع الدولي وبشكل عاجل إلى تحمل المسؤوليات لوقف مثل الأعمال المرفوضة.

كما أدانت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الأردنية استمرار أحد المتطرفين بإحراق نسخ من المصحف الشريف، وآخرها إحراقه لنسختين من المصحف في العاصمة الدنماركية كوبنهاغن.

وأكدت الوزارة، في بيان، على خطورة السماح بهذه الممارسات المتطرفة والمتعصبة التي تمثل مظهرا خطيرا يسهم في تصاعد ظاهرة الإسلاموفوبيا المغذية للعنف والتطرف والإساءة للأديان، والتي لا يمكن اعتبارها شكلا من أشكال حرية التعبير أبدا.

وشددت الوزارة، مرة أخرى، على وجوب احترام الرموز الدينية، والكف عن الأفعال والممارسات التي تؤجج الكراهية والتمييز، وضرورة تضافر الجهود الدولية لنشر وتعزيز ثقافة السلام وقبول الآخر، وزيادة الوعي بقيم احترام الكرامة الإنسانية، وإثراء قيم الوئام والتسامح.

في السياق، أدانت باكستان حرق نسخة من القرآن الكريم، وأوضحت وزارة الخارجية في بيان أن تكرار هذا الفعل الدنيء في الدنمارك والسويد يدل على سوء استغلال حرية التعبير عن الرأي لنشر الكراهية الدينية والتحريض على العنف ضد المسلمين، مضيفة أن هذه الظاهرة تشكك في الإطار القانوني الذي يختبئ وراءه المتشددون لنشر الكراهية دون عقاب، وذلك في وقت تتزايد فيه الحاجة إلى الوئام بين الأديان والاحترام المتبادل للتعايش السلمي ومكافحة التيار المتنامي للإسلاموفوبيا.

وقال البيان إن باكستان تعتقد أنه من مسؤولية الحكومات الوطنية، وكذلك المجتمع الدولي منع هذه الأعمال العنصرية ضد الإسلام.